ولزوم الشرط الماضي كقوله تع لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وكقوله تع وان لم تغفر لهم
انكم لمشركون فلولا تقدير القسم قبل الشرط فيهما لوجب جزم لا يخرجون ودخول الفاء
علي انكم لمشركون **قوله** واما للتفصيل اي اما وضعت لتفصيل النسب نحو اما زيد فعالم
واما بكر فجاهل لكنهم لم يلتزموا تكرارها كقوله تع فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ولم يذكر بعده اما اخرى لكونه معلوما من الاولى ويدل على كونه للشرط لزوم الفاء
في جوابه والقصد بان الاول مستلزم للثاني **قوله** والتزم حذف فعلها اي والتزم
حذف الفعل الداخل عليه اما لان المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولما
حذف الفعل جعل الجزء الذي مما في حيز جوابها بين اما وبين فائها عوضا عن الفعل
المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها كراهة ان يلي الفاء اما لكراهتهم ان يلي الجزاء اداة
الشرط الا يرى ان معنى قولك اما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد
جزاء جوابها والمراد من قوله مطلقا ان الاسم الواقع جزءا مما في حيز جوابها سواء
كان مرفوعا او منصوبا وسواء بعد فاء الجزاء ما يمنع التقديم اولم يكن وقال بعضهم
ان الاسم بعد اما ليس جزءا مما في حيز الفاء لامتناع عمل ما في حيز فاء الجزاء في ما قبله
بل معمول الفعل محذوف مطلقا اي سواء كان ما بعد الفاء ما يمنع التقديم اولم يكن وسواء
كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق او منصوبا نحو تذكر اما يوم الجمعة فزيد منطلق اي
مهما ذكر زيد في يوم انطلاقه فهو منطلق في الاول ومهما تذكر يوم الجمعة فزيد منطلق
في الثاني وهو ضعيف والاجاز النصب في الاول بتقدير تذكر والرفع في الثاني
بتقدير حصل او ذكر لكنهم لم يجز بالاتفاق وقال بعضهم ان كان الاسم الواقع بعد
اما جاز التقديم علي جوابها اي لم يكن ما بعد الفاء ما يمنع التقديم من الاول يعني انه

١٠٥ جزء مما في حيز جوابها فهو اما مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق واما معمول لما في حيز جوابها
نحو اما زيد يوم الجمعة فزيد منطلق في انه جاز ان يكون ظرفا لمنطلق متقدما علي الفاء
وان لم يكن جاز التقديم علي جوابها اي كان ما بعد الفاء ما يمنع التقديم من الثاني يعني انه
ليس جزءا مما في حيز جوابها بل معمول الفعل المحذوف نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق
لامتناع عمل ما بعد ان في ما قبلها لاقتضائها صدر الكلام والحق ان الباب كله واحد فانه
كما لا يجوزان يعمل ما بعد ان فيما قبلها كذلك لا يجوزان يعمل ما بعد فاء الجزاء فيما قبلها
وان جاز ذكر ما هو المقصود متقدما علي فاء الجزاء لغرض فليجز ايضا في ان لو لا الغرض وفيه
نظر لوجود المانعين في احدى الصورتين ووجود مانع في الصورة الاخرى ودعوى
انهما لا يمنعان عن عمل ما بعدهما فيما قبلهما لغرض والا جاز اما زيدا فانه منطلق بتقدير
تذكر وجاز اما زيد يوم الجمعة فزيد منطلق برفع يوم الجمعة بتقدير حصل او يذكر
لكنه لا يجوز بالاتفاق **قوله** حرف الردع كلا وبمعنى حقا اي حرف الردع كلا لانه
يوضع للردع والتنبيه علي الحق وانما يستعمل اذا سمع محالا وتقول علي الانسان مثلا
اذا قيل فلان يشتمك فقلت كلا اي ارتدع عن هذا وتنبيه وقد جاء بمعنى حقا وهو حرف
عند النحاة لكونها لتحقيق الجملة كان وقيل ان كلا في قوله تع كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا
واسم عند بعضهم لكنه بني لموافقته لفظا لكلا التي للردع **قوله** تاء التانيث الساكنة
بلحق الماضي الي اخره اي انما يلحق تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي ليدل علي تانيث الفاعل
اي ليعلم انه مسند الي فاعل مؤنث نحو قامت هند وانما قيد التاء بالساكنة احترازا عن
المتحركة نحو قائمة فانها تلحق الاسم والمراد بالساكنة هو الساكنة بالذات لئلا يشكل
بقولك قامتا فانها ساكنة بالذات ومتحركة بالعرض وهو التقاء الساكنين وانما قال الماضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)